Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

شفاعتُهم شيئاً ولا ينقذونِ إني إذن لفي ضلال مبين » — ٢٣

ومثلها آية يونس :

« ولا تدعُ من دونِ اللهِ مالا ينفعُك ولا يضرك ، فإن فعلت فإنك إذن من الظالمين . وإن يمسسْك الله بضرٍّ فلا كاشف له إلا هو وإن يُرْدكَ بخير فلا رادَّ لفضلِه » — ١٠٧

وآية التوبة ٤٦ :

« لا يستأذنُك الذين يؤمنون بالله واليوم الآخر أن يجاهدوا بأموالهم وأنفسهم ، والله عليم بالمتقين . إنما يستأذنُك الذين لا يؤمنون بالله واليوم الآخر وارتابت قلوبُهم فهم في ريبِهم يترددون . ولو أرادوا الخروجَ لأعدّوا له عُدةً ولكنْ كرِه اللهُ انبعاثَهم فثبّطهم وقيل اقعدوا مع القاعدين . لو خرجوا فيكم ما زادوكم إلا خبالاً ولأوضعوا خلالَكم يبغونكم الفتنةَ وفيكم سماعون لهم ، والله عليم بالظالمين » .

الآية جعلت تثبيطَ الله حكماً مبرماً على المترددين في الجهاد عن ارتياب في قلوبِهم ، فكَرِه اللهُ انبعاثَهم مع المؤمنين حتى لا يكونوا ذريعة فتنة .

وآية الرعد التي جعلتْ إرادةَ اللهِ بقومٍ سوءاً حكماً لا مرد له :

« وإذا أراد اللهُ بقوم سوءاً فلا مردَّ له وما لهم من دونِه من والٍ »

مسبوقة بقوله تعالى في صدرِ الآية نفسها :

« إن اللهَ لا يُغيّرُ ما بقومٍ حتى يُغيروا ما بأنفسِهم » — ١١

ومثلها آية الأنفال فيمن كفروا بآيات الله :